

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي دُعَاءِ القُنُوتِ : إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ بِكَسْرِ الحَاءِ أَي : لَاحِقٌ
وَالفَتْحِ أَحْسَنُ أَوْ هُوَ الصَّوَابُ كَمَا قَالَه الجوهريُّ والصاغانيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
مُلْحِقٌ وَمُلْحِقٌ جَمِيعاً . وقال اللّائِثُ : بِالكَسْرِ أَحَبُّ إلينا قال : وَيُقَالُ : إنَّهَا
من القُرْآنِ لم يَجِدُوا عَلَيْهَا إلا شَاهِدًا واحدًا فوضِعَتْ في القُنُوتِ . قال : وهذه
اللُّغَةُ موافقةٌ لقولِ □□ تعالى : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ) . وقال ابنُ الأثيرِ :
الرِّوَايَةُ بِكَسْرِ الحَاءِ أَي : مَنْ نَزَلَ بِهِ عَذَابُكَ أَلْحَقَهُ بِالْكُفَّارِ وَقيل : هو
بمعنى لَاحِقٌ لَغَةً في لَاحِقٍ يُقالُ : لَحِقْتَهُ وَأَلْحَقْتَهُ بِمعنى كَتَبْتَهُ وَأَتْبَعْتَهُ
ويُرَوى بِفَتْحِ الحَاءِ على المَفْعُولِ أَي : إنَّ عَذَابَكَ مُلْحِقٌ بِالْكُفَّارِ وَيُصَابُونَ بِهِ
. وَلَاحِقٌ كَسَمِعَ لُحُوقًا بِالضَّمِّ أَي : ضَمُرُ نَقْلِهِ الجوهريُّ . زاد الزمخشريُّ :
وَلَصِقَ بطنُهُ وهو مَجَازٌ . وقال الأزهريُّ : فرسٌ لَاحِقٌ الأيْطَلِ من خَيْلِ لُحُقِ
الأيْطَلِ : إذا ضُمَّ رَتٌ . وفي قَصِيدَةِ كَعْبِ B : .
تَخْدِي على يَسْرَاتٍ وهي لَاحِقَةٌ ... ذوا بِلٍ وَقَعُهُنَّ الأَرْضَ تحليلٌ وأنشد الصاغانيُّ
لرؤبَةَ :

" لو اَحِقُّ الأَقْرَابِ فِيهَا كالمَقَقِّ ولاحِق : اسمُ أَفْرَاسٍ كانت لِمُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي
سُفْيَانَ B كما في الصَّحاحِ . ولاحِقُ الأَكْبَرُ لَغَنِيٌّ بنُ أَعْصُرٍ . ولاحِق : فرَسٌ لِلحَازِئِ
الخارجيِّ . قالت أختُهُ تَرثِيهِ :

ومن يَغْنَمِ العامَ الوشيلَ ولاحِقًا ... وَقَتَّلَ حِزاقَ لَم يَزَلِ عَالِيَ الذِّكْرِ ولاحِق
: فرسٌ لَعُيَيْئَةَ بنِ الحارِثِ بنِ شهابٍ . وقال أبو النَّدَى : لَاحِقُ الأصْغَرُ لِبَنِي أسَدٍ .
قال النابغة الذُّبْيانيُّ :

فيهم بناتُ العَسِّجَدِيِّ ولاحِقٍ ... وُرُقًا مراكِلُها من المِضْمَارِ وقال ابنُ
الكَلْبِيِّ - في أنساب الخيل - ما نصّه : ولاحِقُ الأصْغَرُ : من بَناتِ اللّاحِقِ الأَكْبَرِ
ولها يَقولُ الكُمَيْتُ :

نجائبٌ من آلِ الوَجِيهِ ولاحِقٍ ... تُذَكِّرُنَا أَحقادَنَا حينَ تصْهَلُ وأبو لَاحِق : كُنْزِيَّةُ
البازي نَقْلَهُ الصاغانيُّ . وقال أبو حاتم : اللّؤُويُّ وِلاحِقٌ : طائرٌ أَغْبَرُ يَمِيدُ الوَبْرُ
واليعاقِبُ . وقال اللّائِثُ : المِلاحِقُ : النِّفاقَةُ لا تَكَادُ الإِبِلُ تَفوقُها في
السَّيْرِ . قال رؤبَةَ :

" فهي ضَرُوحُ الرُّكُضِ مِلاحِقُ اللّاحِقِ

